الثورة
يومية سياسية

تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر

بحث مع المسؤولين الإيرانيين سبل تعـــزيز العلاقات ومواجهة الإرهاب.. اللحام: لا توجد إرادة إقليمية ودولية لمحاربة الإرهاب .. لاريجاني: الإرهاب يستهدف العالم برمته .. ولايتي: سورية بالخندق الأول في مواجهة إسرائيل

سانا-الثورة
صفحة أولى
الثلاثاء 2-6-2015
أكد رئيس مجلس الشعب محمد جهاد اللحام أنه لا توجد إرادة إقليمية ودولية حقيقية صادقة لمحاربة الإرهاب حتى الآن، موضحا للأسف نحن أمام حالة إعلامية فقط في محاربة الإرهاب رغم صدور قرارات لمجلس الأمن تحت الفصل السابع

وبالإجماع لمحاربة الإرهاب وتمويله وتسليحه إلا أن الإرهاب يتمدد.

وخلال مؤتمر صحفي مع رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني في طهران أمس قال اللحام: سنحارب الإرهاب في سورية بكل ما أوتينا من قوة معتمدين على شعبنا المقاوم وجيشنا البطل وقيادتنا الحكيمة وعلى أصدقائنا وهم كثر وعلى رأسهم الشقيقة إيران.

ولفت إلى أنه للمواقف المشرفة للجمهورية الإسلامية الإيرانية والأصدقاء في موسكو ودول البريكس مع سورية الأثر الطيب في مساعدة الشعب السوري على مكافحة الإرهاب، وأيضا في مواجهة العقوبات الاقتصادية المخزية التي تفرض عليه من قبل دول عربية معروفة ودول غربية، والتي طالته في قوته وغذائه، مضيفا.. نحن دائما نقوم بإجراء تقييم متواصل للأوضاع في المنطقة وما تتعرض له سورية من هذه الحرب الإرهابية الظالمة.

وأوضح أن زيارته أمس لطهران هي لإجراء المزيد من التشاور والتنسيق حيال العلاقات بين البلدين وما تتعرض له منطقتنا وخاصة سورية والعراق من إرهاب تكفيري متطرف بدعم من دول استعمارية وعربية معروفة ودول (جارة) معروفة أيضا.

اللحام وجه الشكر للجمهورية الإسلامية الإيرانية قيادة وحكومة وشعبا على مساعدة الشعب السوري في مواجهة الإرهاب الذي تتعرض له سورية منذ أكثر من أربع سنوات، مشددا على أن العلاقات السورية الإيرانية كانت وستبقى عامل استقرار في المنطقة وتشكل حائط صد ودفاع عن شعوب المنطقة أمام هذا المد الإرهابي القاتل.

من جانبه أكد لاريجاني أن الشعب السوري نجح من خلال المقاومة التي أبداها في إفشال المؤامرة التي يتعرض لها وقادر على تحقيق النصر، لافتا إلى أن سورية من الدول الضليعة في مكافحة ومقارعة الصهيونية.

وبين لاريجاني أن الدول والقوى الكبرى على مدى السنوات الأربع الأخيرة حاولت إيجاد مشاكل داخل سورية وقامت مؤخرا بزيادة دعمها للتنظيمات الإرهابية، مؤكدا أن إيران كانت دائما ولا تزال تقدم يد العون للدول التي تتعرض للإرهاب وهي لم تنس أبدا الدعم الذي قدمته الحكومة والشعب السوري لطهران طوال فترة (الدفاع المقدس).

وقال: نحن نعتبر أن محاربة الإرهاب سواء في سورية والعراق مفيدة في رسم مستقبل البشرية، ومشكلة الإرهاب في يومنا هذا لا تتعلق ببلد محدد بل إنها تستهدف العالم برمته، لافتا إلى أن اللقاءات مع اللحام أمس كانت جيدة وشملت تبادل ودراسة سبل القيام بالمزيد من التعاون.

كما بحث اللحام في وقت سابق أمس مع لاريجاني سبل تعزيز التعاون البرلماني بين البلدين لمواجهة الأخطار والتحديات الكبيرة التي تتعرض لها سورية والمنطقة وخاصة ظاهرة الإرهاب التكفيري والتطرف الذي يتمدد فيها بدعم إقليمي ودولي لا محدود بالمال والسلاح.

وأشار خلال اللقاء إلى خطر تصعيد العدوان والأعمال الإرهابية على أبناء الشعب السوري مؤخرا بدعم واضح وسافر من قبل الدول الغربية وبعض الدول العربية المعروفة للجميع وبعض الدول الجارة أيضا، وقال: إن الشعب السوري بقيادته وجيشه حارب وصمد لأكثر من أربع سنوات في وجه آلة القتل والتدمير والإرهاب العابر للحدود وهو مستمر في محاربة الإرهاب على كل الأراضي السورية لإعادة الأمن والاستقرار لربوع الوطن مع التأكيد على المصالحة والحوار الوطني السوري، مشددا على ضرورة حشد الجهود الحثيثة لمواجهة الإرهاب التكفيري والعمل الجاد لمنع مد الإرهابيين بالمال والسلاح ومنع عبورهم عملا بقرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة.

ولفت اللحام إلى ما يعانيه الشعب السوري وشعوب المنطقة من تداعيات الإرهاب وممارسات الإرهابيين وإلى التضحيات التي يقدمها الجيش العربي السوري، وقال: إن دعم صمود الشعب السوري في مواجهة الإرهاب والعقوبات الاقتصادية الجائرة يعزز محور المقاومة ويفشل المؤامرات وأهداف المتآمرين على المنطقة وهويتها وحضارتها، مضيفا.. أن للبرلمانات دورا مهما ومؤثرا ويمكنها أن تضطلع بمسؤولياتها في تقديم الدعم في إطار محاربة الإرهاب والتطرف الذي سترتد آثاره على الدول الداعمة والمؤيدة له.

وأكد أن التحالف الدولي الاستعراضي الذي تقوده أميركا بزعم محاربة تنظيم داعش الإرهابي ما هو إلا لحرف الرأي العام العالمي عن الأعمال الإرهابية والإجرامية التي تقوم بها المجموعات الإرهابية التكفيرية في سورية والعراق واليمن لزعزعة أمنها واستقرارها خدمة للمشروع الصهيوأميركي الهادف إلى تقسيم المنطقة وتفتيتها ونهب ثرواتها.

وحذر اللحام من أن الإرهاب التكفيري الممنهج الذي يستهدف فئات الشعوب كافة يعمل على التطهير العرقي وتشريد الناس من منازلهم والتدمير الممنهج للثقافات والتراث الحضاري والمعالم الأثرية، مؤكدا أن دعم الإرهاب والإرهابيين للوصول إلى غايات سياسية أمر خطير جدا يعرض الأمن والسلم العالميين للخطر ويجب الوقوف أمامه بكل حزم،.

من جهته أكد لاريجاني أن إيران لن تدخر جهدا في مواصلة دعمها اللا محدود لسورية في مواجهتها للإرهاب التكفير الذي يشكل خطرا على المنطقة والعالم.

وأضاف.. إننا في إيران نتابع تطورات الأوضاع في سورية والمنطقة ولن نسمح أبدا بالنيل من سورية وسيادتها واستقلالها والتدخل في شؤونها ونحن مستمرون في دعمنا السياسي والاقتصادي لتعزيز صمود الشعب السوري الذي يحارب الإرهاب الدولي نيابة عن العالم.

حضر اللقاء السفير السوري في طهران الدكتور عدنان محمود.

اللحام يبحث مع ولايتي

العلاقات الاستراتيجية بين البلدين

كما بحث رئيس مجلس الشعب محمد جهاد اللحام مع مستشار قائد الثورة الاسلامية في ايران للشؤون الدولية علي اكبر ولايتي العلاقات الاستراتيجية السورية الايرانية والتطورات التي تواجهها المنطقة في ظل الارهاب التكفيري المدعوم من اسرائيل والغرب وبعض الدول الاقليمية.

وأكد اللحام خلال المباحثات ان العلاقات السورية والايرانية كانت وستبقى عامل استقرار في المنطقة وضمانة لشعوبها في تحصين حقوقها امام الاطماع الغربية ومخططات تمزيق دولنا الى كانتونات متنازعة تحتكم في حل خلافاتها الى الجلاد الامريكي وبالتالي تكون غير قادرة على مواجهة سطوة الاحتلال الصهيوني التوسعي ومخططاته الاستيطانية والتهويدية.

ولفت اللحام الى اننا في محور المقاومة ايران وسورية ندرك جيدا ان ما تتعرض له دول المنطقة هو مخطط واحد رسمته قوى الاستعمار الغربي لتفتيت دولنا وتخريب مجتمعاتنا واضعافنا خدمة لمصلحة الكيان الاسرائيلي مشددا على ان محاربة الارهاب والتطرف تشكل مسؤولية جماعية تشترك بها الدول والشعوب والحكومات والمؤسسات التشريعية المحلية والدولية ما يوجب علينا اليوم قبل الغد ان نتحرك معا وعلى كل المستويات السياسية والعسكرية والثقافية والاعلامية لمواجهة التطرف الديني ووقف التمدد الارهابي وتجفيف منابعه والقضاء عليه.

وقال ان سورية بقيادة السيد الرئيس بشار الأسد عاقدة العزم على مواجهة الارهاب وان النصر سيكون حليفنا لاننا مع الحق معبرا عن الشكر لايران قيادة وحكومة وشعبا على دعمها لسورية في محاربة الارهاب التكفيري الذي لاحدود له ويدمر البشر والحجر وكل شيء.

من جهة ثانية اكد اللحام ان التوصل لاتفاق حول ملف ايران النووي مع مجموعة الدول السداسية سينعكس ايجابا على المنطقة والعالم ويحقق الامن والاستقرار فيها.

ولايتي: سورية بالخندق الأول في مواجهة العدو

الإسرائيلي وأدواته الإرهابية التكفيرية

من جانبه اكد ولايتي ان سورية بالخندق الاول في مواجهة الكيان الاسرائيلي وهي الان تواجه ادواته والمشروع الارهابي التكفيري الذي يهدف الى ضرب محور المقاومة في المنطقة واضعافه و لكن ارادة شعوب المنطقة لن تسمح للارهابيين التكفيريين بتحقيق اهدافهم في ذلك كما ان سورية ستكون مقبرة للارهابيين بفضل حكمة قيادتها وتضحيات شعبها مشيدا بمواقف الرئيس الأسد وصلابته وحكمته في التصدي للارهاب.

ونوه ولايتي بصمود الشعب السوري في محاربة الارهاب والتطرف والحظر الاقتصادي مؤكدا استمرار الشعب الايراني وقيادته في دعمهم لسورية ومحور المقاومة معبرا عن ثقته بان سورية ستخرج منتصرة من هذه الحرب الكونية لافتا الى ان سبب التصعيد الاخير للتنظيمات الارهابية وداعميها على سورية الانتصارات التي يحققها الجيش العربي السوري والمقاومة ضد الارهابيين على اكثر من صعيد.

وأوضح ولايتي انه في الحروب هناك صعود وهبوط وكر وفر فالنصر سيكون حليف سورية لانها على حق وتدفع عن نفسها الارهاب والقتل مشيرا الى ان الجماعات الارهابية ليست اليد المتفوقة في سورية حيث تخاض معارك عنيفة بمزيد من التذبذبات ولن يتمكن الارهابيون من تحقيق التقدم والحكومة والشعب السوري يقاومان امام الارهابيين منبها الى خطورة المشروع الامريكي المحاك للمنطقة وخاصة سورية .

كما بحث اللحام مع رئيس لجنة تنمية العلاقات الاقتصادية السورية الايرانية المهندس رستم قاسمي سبل تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية وتطويرها وازالة كل العقبات التي تعترض ذلك باعتبارها عاملا مهما وحيويا في حياة الشعب السوري الذي يعاني من الحرب الارهابية والحظر الاقتصادي الجائر.

واوضح رئيس مجلس الشعب ان البعد الاقتصادي يحظى بأهمية كبيرة جدا ويجب العمل الحثيث في هذا الاطار بعيدا عن البيروقراطيات والاجراءات الروتينية للاستفادة المثلى من الامكانيات الاقتصادية المتاحة لتعزيز صمود الشعب السوري لافتا الى ضرورة تشكيل فريق اقتصادي متخصص يتمتع بخبرات عالية من البلدين لمتابعة الاتفاقيات والمشاريع الاقتصادية لتحقيق قفزة نوعية بهذا المجال.

من جانبه اكد قاسمي ان بلاده مستمرة وبكل طاقاتها لتقديم كل مامن شأنه دعم صمود الشعب السوري وقال: اننا نسعى لازالة كل العقبات التي تعترض مسيرة التعاون الاقتصادي بين البلدين .. وان تشكيل فريق اقتصادي متخصص يسهم مساهمة فاعلة في الاستفادة القصوى من الامكانات المتوافرة على اكمل وجه.

حضر اللقاءين السفير السوري في طهران الدكتور عدنان محمود.

مباحثات اقتصادية سورية إيرانية تركز على

إيجاد آليات جديدة لتنفيذ الاتفاقات المبرمة

الى ذلك بحث الامين العام لرئاسة مجلس الوزراء تيسير الزعبي مع وزير الاقتصاد والمالية الايراني علي طيب نيا في طهران سبل تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري وايجاد آليات عملية جديدة لتنفيذ الاتفاقات الاقتصادية والتجارية والفنية المبرمة بين البلدين وتذليل العقبات التي تعترض تنفيذها.

كما تناولت المباحثات التي حضرها رئيس لجنة تنمية العلاقات الاقتصادية السورية الايرانية المهندس رستم قاسمي والجهات المعنية الاخرى موضوع الخط الائتماني الايراني الجديد وآليات تنفيذه بما يلبي احتياجات واولويات الجانب السوري من المحروقات والمواد الاساسية والغذائية والدوائية وتمويل بعض المشاريع المعينة التي يحتاجها الجانب السوري.

كما بحث الجانبان اتفاقية التعاون في مجال النقل البحري بين موانئ اللاذقية وطرطوس والموانئ الايرانية لتسهيل انسياب البضائع الايرانية لسورية.

وعقد الجانبان اجتماعات مختلفة بين اللجان الفنية والتخصصية حيث تمت دراسة كل الاطر والآليات التي يمكنها ان تسهم بشكل فاعل في تعزيز الاقتصاد السوري وازالة كل العقبات التي تعترض مسيرة التعاون بين الجانبين في مختلف المجالات.

E - mail: admin@thawra.com

مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر ـ دمشق ـ سورية